جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ عبد الله البدري

كلية العلوم الصحية

قسم الصيدلة

بحث تكميلي لنيل درجة دبلوم مساعدي الصيدلة

تقييم فعالية الاستخدام الشعبي لنبات الحزا كمضاد للإلتهاب ومسكن للألم (بمدينة بربر)

اعداد الطلاب:

فاطمة عباس مصطفى
عـــواطف الشيـــخ
عوضية تاج الســـــر
مبارك يعقـوب أحمـد
محمـد عبد الله مـوسى
محمد عبد الرحمن محمد
محمـد ادم محمـد جمعـة
محمـد أحمد آدم سليمان
محمد المجتبى مهدي الباشا

إشراف :

د/اسماء عبد الله

جامعة الشيخ عبد الله البدري
عمادة المكتبات
مكتبة الكلية الصحية
رقم التسجيل ٨٥
رقم التصنيف

أبريل ٢٠١٧م

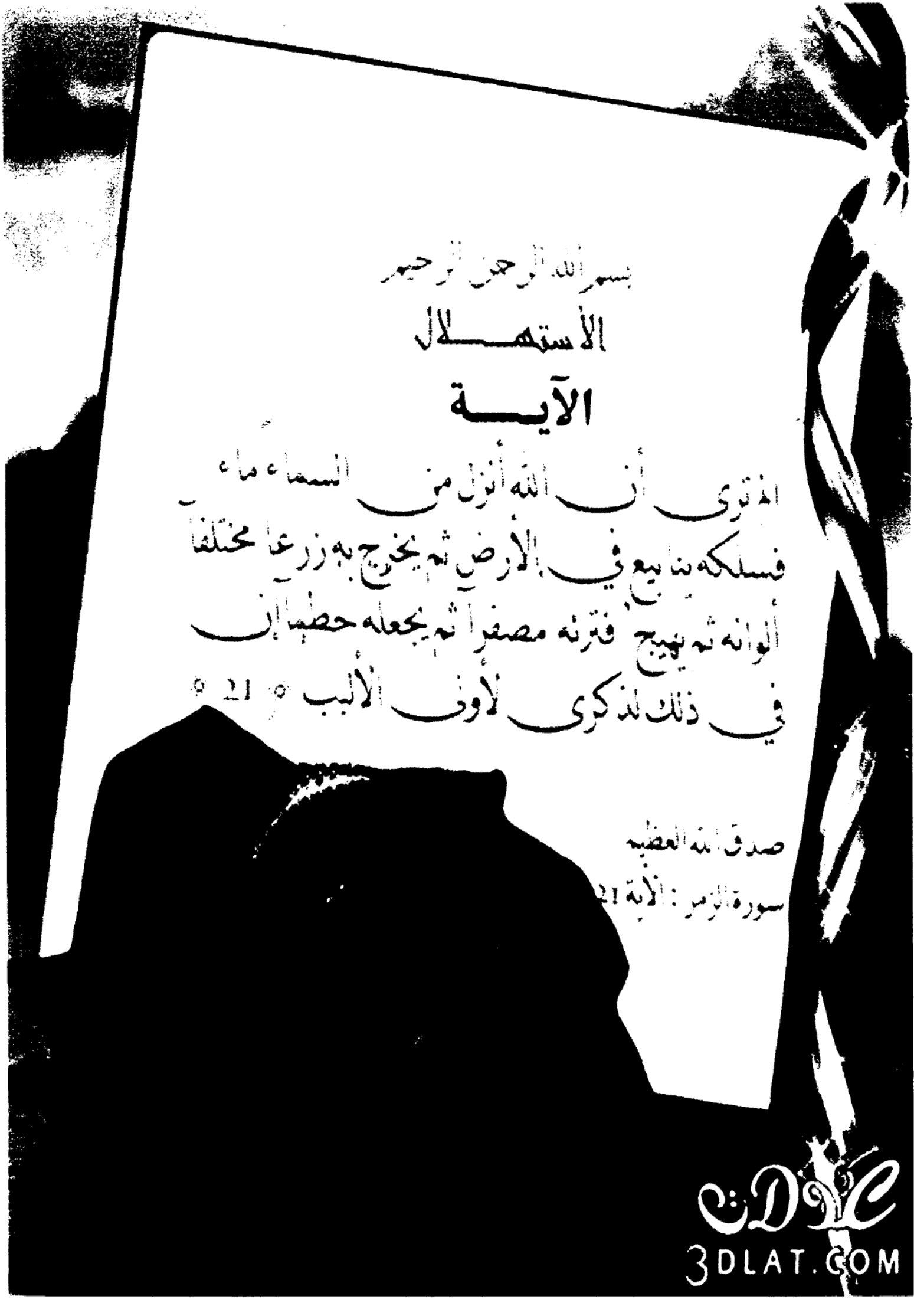

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستهلال

الآية

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا
ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن
في ذلك لذكرى لأولي الألباب ﴿ 21 ﴾

صدق الله العظيم
سورة الزمر : الآية 21

3DLAT.COM

الإهـــداء

الى الينبوع الذى لايمل العطاء الى من حاكت سعادتى بخيوط منسوجة من قلبها

أمى العزيزة

الى من سعى وشقى لانعم بالراحة وبالهناء الذى لم يبخل بشئ من اجل دفعى فى طريق النجاح الذى علمنى ان ارتقى سلم الحياة بحكمة

أبى العزيز

الى من حبهم يجرى فى عروقى ويلهج بذكراهم فؤادى

أخوانى وأخواتى

الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع ، الى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف ثمرة جهدنا الى:

أصدقائى وزملائى

الشكر والعرفان

أحمد الله شكراً علي نعمائه التي لا تحصى ولا تعد

وعلي ما منحني من صبر وعون

نتقدم بالشكر والعرفان لجامعة الشيخ عبد الله البدري التي أتاحت لنا فرصة الدراسة. والشكر كل الشكر لراعي ومؤسس الجامعة الشيخ عبد الله البدري .

الذين يبدعون في هذه الحياة هم قليلون ومن كان مشرف علي هذا البحث هو في قمة الإبداع والتميز، وان كان لابد من كلمة شكر وعرفانفإن القلم يسطرها خجلاً إلي الدكتورة : أسماء عبد الله

كما نزجي الشكر والعرفان إلي والدتنا التي أرضعتنا بطيب حنانها :

د. رباب الفكي ، وإلي والدنا البار الذي أنزل ستار الليل عن اعيننا

د. فاروق فيصل ، وإلي كل أساتذة قسم الصيدلة .

والشكر موصول إلي أخواتنا وأخواتنا الذين وقفو من خلفنا سنداً وما بخلو عنا مادياً ومعنوياً وإلي كل من ساهم في هذا البحث

والحمد لله رب العالمين

3DLAT.COM

الآية	I
الإهداء	II
الشكر والعرفان	III
الفهرست	IV
فهرس الجداول	V
فهرس الأشكال	VI
الخلاصة	VII
المقدمة	1
أهداف البحث	2
أهمية البحث	3
منطقة الدراسة	4
نبات الحزا	5-8
مسكنات الألم المحيطية	9
عرض نتائج الأستبيان	10-20
مناقشة النتائج	21-22
التوصيات	23
الخاتمة	24
المراجع	25
الملاحق	26-27

فهرس الجداول

جدول تكراري (١) يوضح الفئة العمرية	10
جدول تكراري (٢) يوضح النوع	11
جدول تكراري (٣) يوضح المستوى التعليمي	12
جدول تكراري (٤) يوضح إستخدام نبات الحزا	13
جدول تكراري (٥) يوضح الغرض من الإستخدام	14
جدول تكراري (٦) يوضح الكمية المطلوبة للإستخدام	15
جدول تكراري (٧) يوضحعدد مرات الأستخدام اليومي	16
جدول تكراري (٨) يوضح الزمن المستقرق لأحداث الأثر العلاجي	17
جدول تكراري (٩) يوضح نوع الإستشارة	18
جدول تكراري (١٠) يوضح طريقة الإستخدام	19
جدول تكراري (١١) يوضح الأثار الجانبية	20

فهرس الأشكال :-

[illegible]	رقم الصفحة
شكل تكراري (١) يوضح الفئة العمرية	10
شكل تكراري (٢) يوضح النوع	11
شكل تكراري (٣) يوضح المستوى التعليمي	12
شكل تكراري (٤) يوضح إستخدام نبات الحزا	13
شكل تكراري (٥) يوضح الغرض من الإستخدام	14
شكل تكراري (٦) يوضح الكمية المطلوبة للإستخدام	15
شكل تكراري (٧) يوضحعدد مرات الأستخدام اليومي	16
شكل تكراري (٨) يوضح الزمن المستقرق لأحداث الأثر العلاجي	17
شكل تكراري (٩) يوضح نوع الإستشارة	18
شكل تكراري (١٠) يوضح طريقة الإستخدام	19
شكل تكراري (١١) يوضح الأثار الجانبية	20

الخلاصة :

نبات الحزا من أهم النباتات الطبية في السودان وهو معروف كواحد من العقاقير المستخدمة في الطب الشعبي السوداني وينمو بكثرة في ولاية نهر النيل .

بالرغم من أن الطب الحديث أهمل الإستخدام الشعبي لنبات الحزا بسبب نقص الأبحاث في هذا المجال غير أن نتائج الأبحاث المتاحة بينت فوائده في علاج بعض الأمراض .

هدفت هذه الدراسة إلي تقييم فعالية نبات الحزا كمسكن للألم ومضاد للإلتهاب ، ركزت الدراسة علي هذا الجانب بسبب الأعراض الجانبية التي أثبتتها الأبحاث العلمية فيما يخص الأدوية المسكنة المحيطية لا سيما إذا إستخدمت بدون وصفة طبية .

فالمسكنات المحيطية تعمل علي تسكين الألأم وخفض درجة حرارة الجسم ولها فعالية عالية كمضادة للإلتهابات ، ولكنها ترتبط بالعديد من الأثار الجانبية منها : نزيف المعدة – إنقباض القصبة الهوائية – تأثير ضار علي الكلى . لذلك ركزت هذه الدراسة علي نبات الحزا حتي يكون بديلاً للمسكنات المحيطية المصنعة .

تم عمل الإستبيان لعينة عشوائية بسيطة بمحلية بربر ، حوى الأستبيان حوالي إحدى عشر سؤال ، تم تحليل النتائج ومن ثم تم التوصل إلي أن نبات الحزا معروف ومستخدم من قبل الأفراد في عينة الدراسة ، مما يدل علي توفره بالمنطقة ، وإنه يتم إستخدامه في علاج إلتهاب الجهاز التنفسي ونزلات البرد كمضاد وألآم الأسنان وإلتهاب المفاصل وداء النقرس كمسكن .

أيضاً بينت النتائج أن النبات فعال ضد حموضة المعدة مما يمكنه أن يكون نبات واعد وفعال كبديل للمسكنات المحيطية التي تسبب زيادة حموضة المعدة كأحد أثارها الجانبية ، أيضاً أوضحت النتائج أن إستخدامه يتم بالتقريب في عينة الدراسة مما يدعو لعمل مزيد من الأبحاث لتحديد الجرعة الصحيحة لإستخدامه .

ولاحظت الدراسة عدم ظهور أثار جانبية علي المستخدمين لنبات الحزا وأن طريقة إستخدامه تتم عن طريق التدخين واللبخ والمسح علي الجلد والنقع .

ونوع الإستشارة كانت إعتقاد شائع (٥٣.٣%) – طبيب شعبي(١٠.٦%) – صديق(١٠%) – صيدلي (٠%) – شبكة الإنترنت(١.٣%) .

وتبين أن المستخدمين وفقاً لإعتقاد شائع أكبر نسبة وهذا يدل علي خلفيتهم المعرفية من الفائدة العلاجية للنبات .

الفصل الأول

المقدمـــــة

أهميـة البحـث

أهـداف البحـث

منطقـة الدراسـة

مقدمة :-

منذ وجود الإنسان علي سطح الأرض عرف أسلو العلاج بالنباتات والأعشاب الطبية بالملاحظة والتجارب الذاتية حيث استخدموا العديد من هذه الإعشاب في علاج الكثير من الأمراض بالأضافه إلي استخدامها في التحنيط وفي أمور الزينة والتجميل . (١)

انتشر الإستخدام العلاجي الشعبي وظهرت العديد من الكتب التي تشرح بصوة واضحة أنواع الأعشاب الطبية المختلفة وطرق إستخدامها وأنواع الأمراض المختلفة التي تعالجها تلك الأعشاب . (١)

في السودان بعد التداوي بالأعشاب أو العلاج الشعبي من أقدم أنواع العلاج وهو موجود في مختلف المناطق كجزء أصيل من الإرث الثقافي الإجتماعي ويمارس علي نطاق واسع ، يعد السودان أكثر الدول الغنية بالنباتات نسبتاً لموقعة الجغرافي وتنوع مناخه وتواجد التربة الخصبة فيه مما زاد من تنوع النباتات الطبية في السودان . (١)

بالرغم من تزايد الأدوية المصنعة في العصر الحديث ظل التداوي بالأعشاب الطبية ركن اساسى في البلدان المتقدمة للهروب من الآثار الجانبية السالبة التي تسببها الأدوية الكيميائية ومسكنات الألم اللاأستروييدية خير مثال علي ذلك فهي المسكنات .

ينطوي إستعمال المسكنات بصفة مزمنة في علاج أمراض التهاب المفاصل الروماتزمية ، والألأم المزمنة ، وأمراض أخري علي عدة مخاطر ، من بينها المخاطر القلبية الشريانية ، وأمراض المعدة ، ومضاعفات علي الكبد والكلي ، والغضروف . (٢)

ويتزايد خطر مضاعفات هذه العقاقير عندما تستعمل بدون وصفة طبية ، وبدون مراعاة الحالات الطبية التي يمنع الإستعمال خلالها ، كما نجد أن نسبة كبيرة من الأدوية في بلادنا تباع في الصيدليات بدون وصفة طبية . (٢)

علي الرغم من الإختلاف البنيوي لأدوية هذا الصنف ، فإنها تملك طراز شائع هو تخليق البروستاغلاندين .

لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تقيم فعالية الإستخدام الشعبي لنبات الحزا ليكون بديلاً للمسكنات المحيطية .

ركزت هذه الدراسة على نبات الحزا كبديل في علاج كثير من الأمراض لانه أمن وسريع المفعول وخالي من الآثار الجانبية ، إلي أنه تنقصنا معرفة الجرعة المطلوبة وطريقة إستخدامها . (٢)

الأهداف :-

١/ إلقاء الضوء علي الأهمية العلاجية لنبات الحزا .

٢/ تقييم الإستخدام الشعبي لنبات الحزا كمسكن للألم ومضاد للإلتهابات .

٣/ توضيح الطريقة الصحيحة للتداوي بنبات الحزا كبديل للأدوية المصنعة في علاج الإلتهابات .

أهمية البحث :-

المسكنات المحيطية هي أدوية مسكنة للألم الخفيف ومتوسط الشدة ، تؤدى إلي فقدان الوعي ، وخفض درجة الحرارة المرتفعة ، لكنها ترتبط بالعديد من الأثار الجانبية منها :-

- نزيف المعدة .

- إنقباض القصبة الهوائية .

- تأثير ضار على الكلى .

ركزت هذه الدراسة على نبات الحزا المستخدم شعبياً في السودان وتقييم فعاليتة كمضاد للإلتهابات ومسكن للألم حتى يكون بديلا للمسكنات المحيطية المصنعة .

منطقـــة الدراســـــة :-

مدينـــــة بـــربـــر :-

تقع بين دائرتي عرض (١٨ ـــ ٣٩) (١٧ ـــ٣٢) وخطي طول (٣٤ ـــ٥٢) (٣٢ـــ ٣٤) .

الناحيـــــة الصحيـــــة :-

مدينة بربر بها مستشفى بربر التعليمي وعدد من المراكز الصحية وعدد من الصيدليات .

الناحيـــــة التعليميـــــة :-

بهـا عـدد مـن المـدارس الأبتدائيـة والثانويـة التـي تعتبـر مـن أقـدم المـدارس وأعرقهـا علـي مسـتوى ولايـة نهـر النيـل كمـا بهـا جامعـة الشـيخ عبـد الله البـدري وفـرع جامعـة وادي النيـل ، كمـا نجـد بهـا المعاهد الدينية .

الناحيـــــة الثقافيـــــة :-

نجـد أن بهـا عـدد مـن الأنديـة ومسـرح النيـل ويعتبـر سـكان بربـر مثقفـين حيـث أخرجـت المدينـة عـدد مـن الأدبـاء والفنـانين وتشـهد المدينـة عديـد مـن التقـدم مـن ناحيـة التنميـة مـن حيـث المصـانع والشـركات مثل مصنع الأسمنت ومشروع الراجحي للزراعة والأستثمار .

الفصل الثاني

نبات الهزا

نبات الحزا :

الأسم العلمي ***Haplophyllum Tuberculatum (Forssk)***

أسم العائلة ***Rutaceae***

الأسم المحلي ***Alhazza***

ويوجد لهذا الأسم مرادفات أخرى هي :

Haplophyllum Obovatum H.Longifolium , Ruta Tuberculata

ويطلق عليه عدة أسماء أخرى (شجرة الغزال – العفنة – شجرة الكلب – قرن الغزال – شجرة الريح – المسيكا – شجرة البعوض – جرجيح) (١) .

الموطن الأصلي للنبات :

نبات الحزا من أهم النباتات العشبية الطبيعية التي تنتشر زراعتها في العديد من المناطق حول العالم وبشكل عام في المناطق الرملية مثل : منطقة نجد والمنطقة الغربية ، ونجد انه ينتشر نموه في المناطق الحارة، حيث يشيع إنتشارة بالتحديد في الأراضي السعودية واليمن والسودان ومصر وتونس والجزيرة العربية (١).

الوصف النباتي :

عشبة معمرة دائمة الخضرة كثيرة السيقان غزيرة التفرع يصل إرتفاعها إلي (واحد متر)، الأوراق السفلى بسيطة ذات حافه تامة شكلها بيضاوي الشكل يصل طولها إلي (٥سم) الأوراق العليا ملعقية الشكل يصل طولها إلي (ثلاثة سنتمتر)، السيقان والأفرع منتصبة وأحياناً نصف منتصبة ، الأزهار تخرج من إبط القنابات ، صفراء اللون زاهية، السبلات هدبية ، الثمرة في علبة ذات خمسة غرف، جميع أجزاء النبات تحتوي علي غدد زيتيه يمكن رؤيتها بالعين المجردة، تظهر منها رائحة نفاذة كريهة عند مسك النبات او الضغط عليه، يحصل لها تغير مورفولجي في الأوراق حيث أن بعض النباتات يختلف شكل أوراقها من مكان لأخر (٣).

المحتويات الكيميائية للنبات :

يحتوي النبات علي قلويدات من أهمها (ايفوكسين – وفقارين – فلندرسين – سكيمبابنين، كما يحتوي علي فلافونيدات وكومارين بالإضافة إلى إحتوائه على كمية كبيرة من الزيوت الطيارة) (٣).

الجزء المستخدم من النبات :-

تستخدم جميع أجزاء النبات (٤).

التأثيرات العلاجية لنبات الحزا :

علي الجهاز الهضمي

- له تأثر قوي في علاج المغص الذي يكون في الأمعاء .
- يخفف الأم المعدة وعسر الهضم والإمساك والغثيان .
- له تأثير قوي وفعال في علاج الدوخة .

علي الجهاز البولي

- يساعد في التخلص من الديدان والحصوات .
- زيت الحزا له تأثير في شفاء إلتهابات الكلى .
- يفيد في إلتهابات المثانة وتطهير المسالك البولية .
- يعالج حالات إدراء البول والطمث .
- مضاد للناحية الجنسية عند الرجال .
- منشط للرحم .
- يعالج نزيف الرحم وعرق النسا .
- يشفي أمراض الفالج ويسهل عملية الولادة .

وعلي الأجهزة الأخرى

- يخفض ضغط الدم المرتفع
- يعالج حالات فقر الدم وداء النقرس .
- زيت الحزا له تأثير في شفاء أمراض الصداع .
- يخفف إلتهابات المفاصل والعضلات وأمراض الروماتيزم المزمنة .
- يساعد في علاج لسعات بعض الحشرات الضارة مثل : العقرب والثعبان .
- يساعد زيت الحزا مع العسل علي الشفاء من الأمراض الجلدية مثل : الكلف والنمش و البهاق والبرص .
- يفيد زيت أوراق نبات الحزا في علاج الصمم بالأذن .
- يفيد في فتح شهية الإنسان وبالتالي يزيد من الوزن ويؤدي إلي السمنة . (٤)

نبات الحزا في الطب القديم :-

هناك عدة إستخدامات شعبية موروثة ، في الإمارات يستخدم خليط من الحزا مع ورق الليمون والحلبة والشعير والحنظل وحبة البركة والحرمل والجعدة والعنسفوت بحيث تغلى وتشرب لتخفيض سكر الدم (٣).

قال ابن البيطار عن الحزا : (أنه يقطع ويحلل الأخلاط الغليظة اللزجة ويخرج ما في البدن بالبول وهو محلل ويذهب النفخ والرياح وكان صالحاً لوجع الجنب ووجع الصدر وهو مانع لشدة شهوة الجماع ويقطع المني وإذا طبخ مع الشبت اليابس وشرب يسكن المغص) .

(والحزا صالح لألام الصدر وعسر التنفس والسعال والورم في السرة وعرق النسا ووجع المفاصل وإذا إستعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع وإذا إستنشق مسحوقه عن طريق الأنف قطع الرعاف وهو مشهي ومقوي للمعدة وينفع من ألام الطحال والفالج والرعشة والتشنج وإذا شرب كل يوم ٣٢٥جرام ، وإذا طلي بماء ورقة مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذي يحدث لهم كثيراً المعروف (بأم الصبيان) وإذا تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرتيلاء، ومن عضة الكلب وهو حافظ من السموم ويمنع الحمل، وإذا إستعملت عصارة النبات الطازج المر أدرت الطمث وأخرجت الجنين بسرعة) (٣).

أما إبن جزلة فيقول :(إن الحزا الأخضر الحاد الرائحة يذهب البهق والجرب ورائحة الثوم والبصل إذا مضغ بعد اكلهما، ويدر الحيض ويقتل الديدان) (٣).

أما التفليسي فيقول :(إنه ينفع من الفالج وعرق النسا و أوجاع المفاصل وينفع من الجزام في ابتدائه ويقطع دم الحيض وشهوة الطعام) (٣).

أما ابن سينا فيقول :(إنه منق للدم وينفع من الفالج وعرق النسا و أوجاع المفاصل شرباً وضمادا بالعسل) (٣).

أما داؤود الانطاكي فيقول : (إنه ينفع من الصرع وأنواع الجنون وكل درهم منه يومياً يبرئ من الفالج واللقوة، وثلاث أوراق من مانه مع أوقيتين عسل تذهب الفواق ويحلل المغص والقولون والرياح واليرقان والطحال وعسر البول ويخرج الديدان والحصى ويشفي أمراض الرحم كلها والمعدة والصدر والرطوبات والربو شرباً، وإن طلي بالعسل والشب والنطرون جلا يقضي علي القوابي والبهق والبرص، حلل الأورام حيث كانت من خواصه قطع الرائحة الكريهة وهو يصدع ويحرق المني وإدمانه يضعف البصر ويصلحه اليانسون) .

ويقول أيضاً : (أن زيت الحزا ينفع من وجع الظهر والورك والمثانة والكلى والساقين ويدر ويحلل الرياح ، وأوجاع الأذن وينفع من الصداع والصرع دهناً وشراباً ونطوراً وحقناً) (٣).

أما بوليس فيقول :(أن مستحلب الأوراق والأزهار يستعمل للتخلص من الام المعدة ولعلاج الحمى وطرد الديدان وعلاج الإمساك وفقر الدم والروماتيزم والغثيان والملاريا والام العين والأذن ومنشطاً جنسياً) (٣).

يقول عقيل ورفاقه :(أن الحزا مدر للبول والطمث ويساعد علي الإجهاض، ومضاد للناحية الجنسية لدي الرجال ، ومفيد للإلتهاب المصحوب بإفرازات المسالك البولية، وتستعمل الأوراق المجففة للرشح والشلل والأورام الروماتزمية) (٣).

نبات الحزا في الطب الحديث :

يقول د. جابر القحطاني ورفاقه في كتابهم Medicinal Plants Of Saudi Arabia ، الجزء الثاني ، عام ٢٠٠٠م ، نظراً لأن نبات الحزا يحتوي علي عدد كبير من القلويدات والفلافونيدات فقد وجد أن لهذه المركبات تأثير علي علاج الدوخة والإمساك ومغص الأمعاء وحمى الملاريا ، كما ثبت أن له تأثيراً مدراً للبول والطمث معاً، وتخفيف الام الروماتيزم ، كما ثبت أن مسحوق الأوراق الجافة عند خلطها بالماء وعمل لبخة علي لدغ العقارب فإنها تشفيها تماماً .

- أما زيوت الأوراق فقد ثبت إنها تشفي طنين الأذن أو بداية الصمم كما أن هذا النبات يحدث إنبساطاً للعضلات اللاإرادية ويخفف ضغط الدم (٣) .

طريقة إستعمال نبات الحزا :

- يتم أخذ ملء ملعقة كبيرة من النبات بما فيها الأزهار والأوراق والجزور .

- تضاف إلي ملء كوب ماء مغلي وتترك مغطاة لمدة (١٠دقائق) ثم تصفى وتشرب بمعدل ثلاثة مرات في اليوم الواحد .

موانع إستخدامه:

وهنالك تحذير للنساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل لعدم إستعمال هذا النبات إلا بعد إستشارة الطبيب .

كما يجب عدم إستخدام هذا النبات من قبل المرضى المصابين بتخثر الدم ، أو المصابين بأمراض القلب أو السكتات الدماغية (٣) .

مسكنات الألم المحيطية :

مضادات الإلتهاب الغير إستيرويدية يطلق عليها : ***Non Steroidal Anti Inflammatory Drug)*** **NSAID**، وتعني الادوية الغير إستيرويدية والمضادة للإلتهابات، أطلق عليها هذا الاسم لتميزها عن الأدوية الإستيرويدية والتي تقوم بنفس العمل وهو تخفيف حدة الإلتهابات كإلتهابات المفاصل وغيرها (٥) .

يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأدوية التي تقوم بثلاث وظائف دوائية هامة وهي : مضادات الإلتهابات، ومسكنات الألم ، خافضات الحمى أو إرتفاع درجة حرارة الجسم، وتعتمد آلية عملها علي تثبيط عمل إنزيم السايكلوأوكسوجينيز **Cyclooxygenase ((cox-1) – (cox2))** وهو الإنزيم المسؤول عن إنتاج البروستاغلاندين **Prostaglandins** والثرمبوأوكسوجنيز **Thromboxane A2** ، والبروستاغلاندين ***(Prostaglandins)*** هي مركبات ينتجها الجسم وتقوم بوظائف هامة للجسم منها : الإحساس بالألم، تثبيط إفراز الحمض المعوي، تحفيز إفراز الغشاء المخاطي المعوي، مركبات وسطية في الإلتهابات و إرتفاع حرارة الجسم .

مضادات الإلتهاب الغير إستيرويدية هي أدوية ذات مفعول مسكن للألم وخافض للحرارة في الجرعات العادية وتكون لها تأثيرات مضادة للإلتهاب في الجرعات العالية، ويستخدم مصطلح (لا إستيرويد) لتميزها عن الأدوية الإستيرويدية التي لديها تأثيرات كابتة للإيكوزانويد ومضادة للإلتهاب (٥) .

مضادات الإلتهاب الغير إستيرويدية غير مخدرة ولكنها تحدث أعراض جانبية منها إلتهاب في المعدة (قرحة المعدة) وهي عبارة عن تمزق وتأكل جزء صغير من البطانة السطحية للجهاز الهضمي في الإنسان ، وغالباً ما تكون في المعدة أو الإثنى عشر ، وعند مرور العصارة المعدية المحتوية علي الإنزيمات وحمض الهايدرو كلوريك علي هذا التأكل ينتج شعور بالألم لدى المريض وغالباً ما يزيد حجم قرحة المعدة علي نصف سنتمتر . ومن أهم أعراض القرحة ألم حارق حاد في أعلي البطن يستمر من دقائق إلي عدة ساعات وقد يوقظ الشخص المصاب من نومه ، ويقلل الألم عند تناول المصاب لمضادات الحموضة ثم يعود ثانياً ، كما يقلل الألم في قرحة المعدة عندما يتناول المريض الطعام ويعود عند الجوع ، ومن أهم مسبباتها العوامل الجرثومية التي تسمى (الهيليكوباكتر بايلوري) ، والأدوية المسكنة المضادة للإلتهاب. ومن أعراضها السالبة أيضا إضطرابات هضمية وغثيان وسمية في الكبد وتحسس وضيق في التنفس وطنين بالأذن وهذه آثار رجعية ، ويعتمد ظهورها علي الجرعة خاصة لدى كبار السن (٥) .

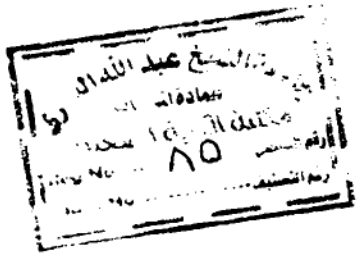

الفصل الثالث

عرض النتائج

مناقشة النتائج

التوصيات

المقترحات

جدول رقم (١) يوضح الفئة العمرية :

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
١٥ ـ ٢٥	٢٨	%١٨.٦٦٧
٢٥ ـ ٣٥	٢٧	%١٨
٣٥ ـ ٤٥	٤٥	%٣٠
٤٥ ـ ٥٥	٢٦	%١٧.٣٣٣
٥٥ ـ ٦٥	١٢	%٨
٦٥ ـ ٧٥	٨	%٥.٣٣٣
٧٥ ـ ٨٥	٤	%٢.٦٦٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

شكل تكراري (١) يوضح الفئة العمرية :

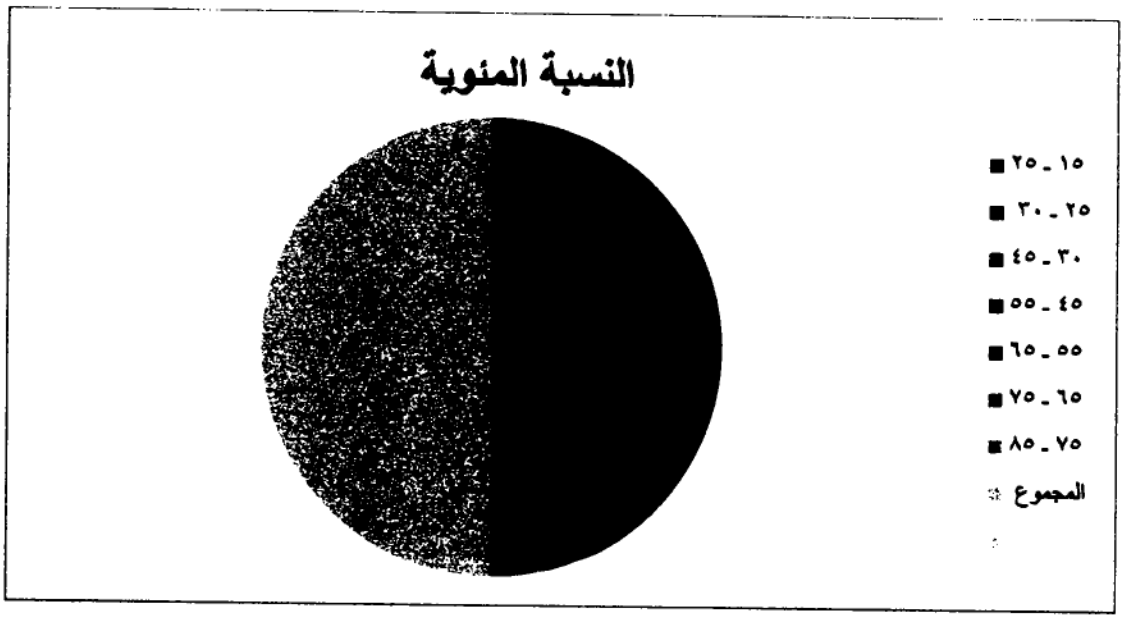

جدول رقم (٢) يوضح النوع :

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٦١	%٤٠.٦
انثى	٨٩	%٥٩.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

شكل تكراري (٢) يوضح النوع :

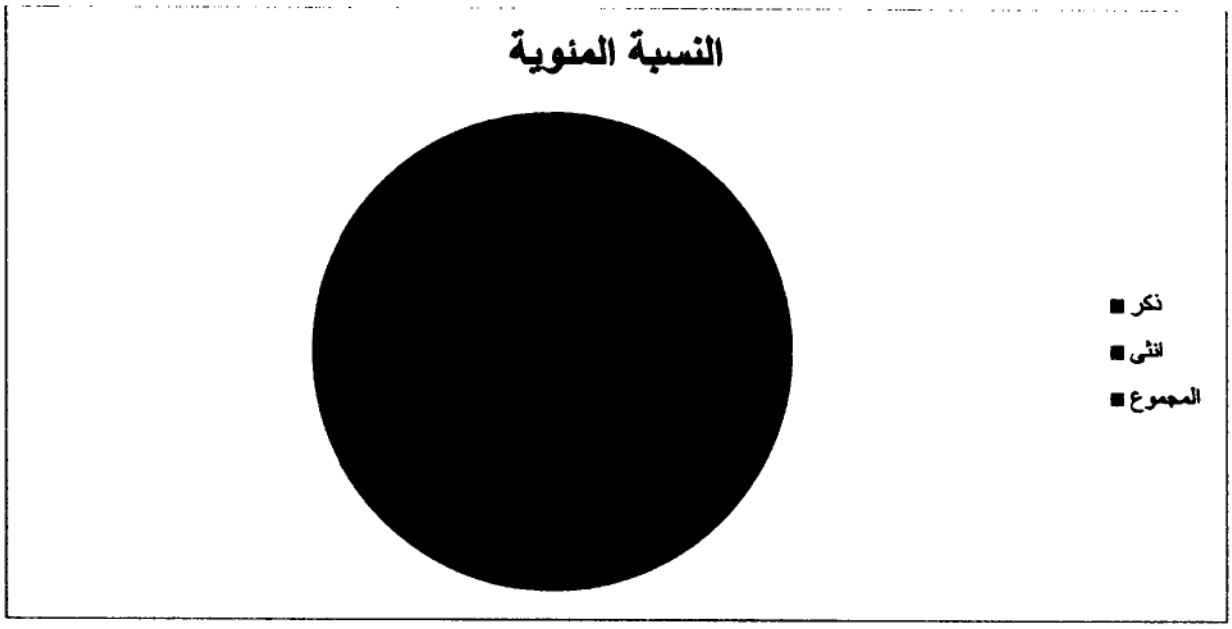

جدول رقم (٣) يوضح المراحل الدراسية في عينة الدراسة :

المراحل	التكرار	النسبة المئوية
أساس	١٣	%٨.٦
ثانوي	٢٦	%١٧.٣
جامعي	٥٤	%٣٦
أمي	٥٧	%٣٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تكراري (٣) يوضح المستوى التعليمي :

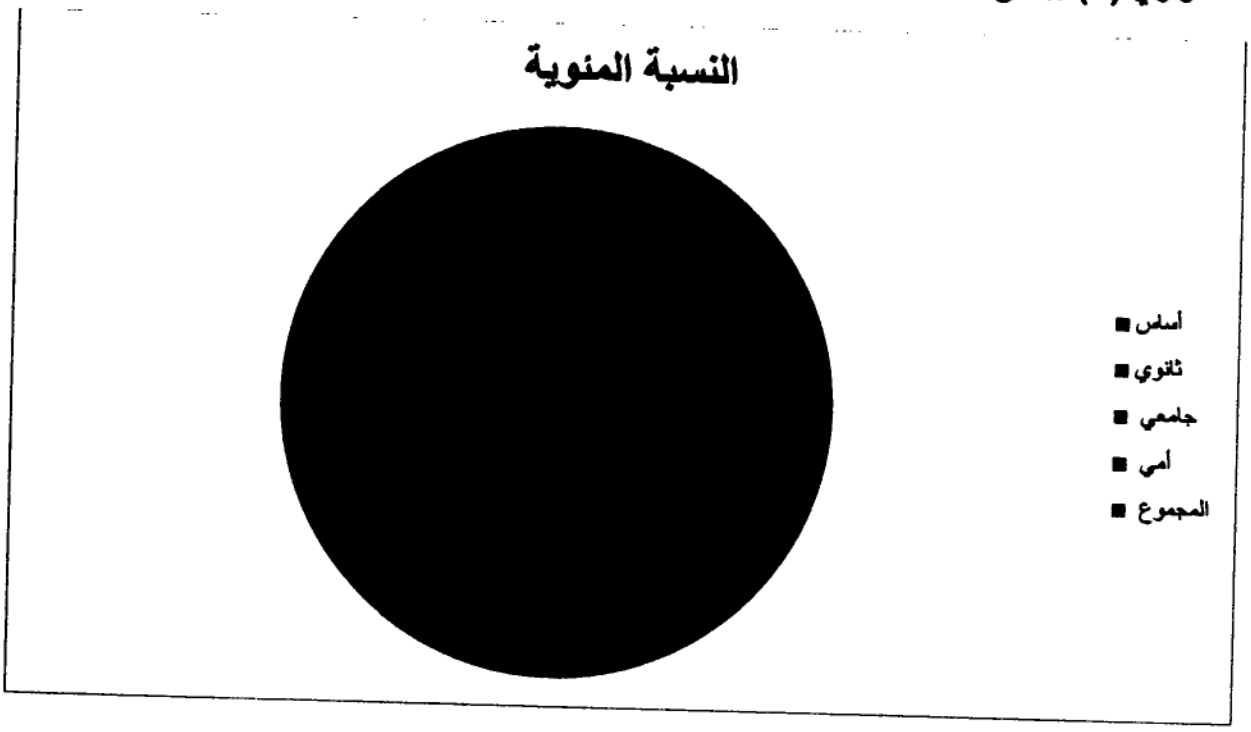

جدول رقم (٤) يوضح استخدام نبات الحزا :

الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١٣	%٧٥.٣
لا	٣٧	% ٢٤.٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

تكراري (٤) يوضح إستخدام نبات الحزا :

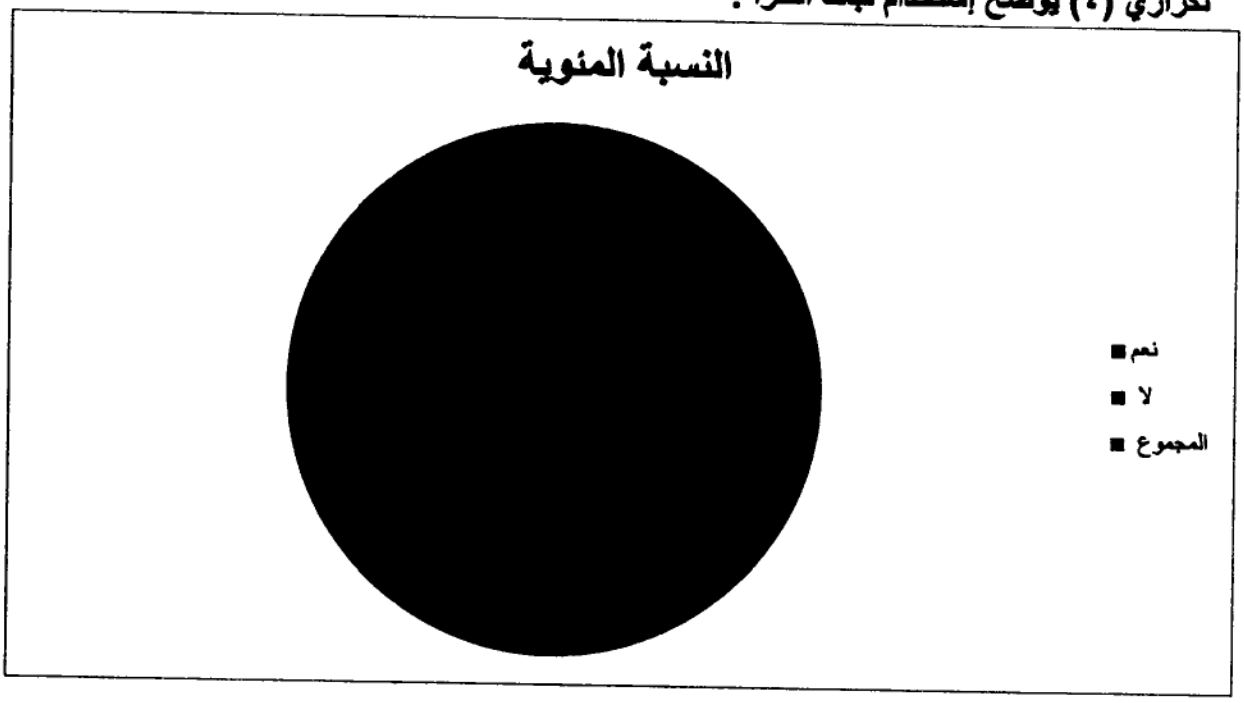

جدول رقم (٥) يوضح الغرض من الإستخدام :

الزمن	التكرار	النسبة المئوية
تسكين ألم أسنان	٢٧	%١٨
داء النقرس	٨	%٥.٣
التهاب المفاصل	٢٥	%١٦.٦
نزلات البرد	٢٢	%١٤.٦
حموضة المعدة	١٣	%٨.٦
المغص والدورات الشهرية	١٨	%١٢
المجموع	١١٣	%٧٥.٣

شكل تكراري (٥) يوضح الغرض من الإستخدام :

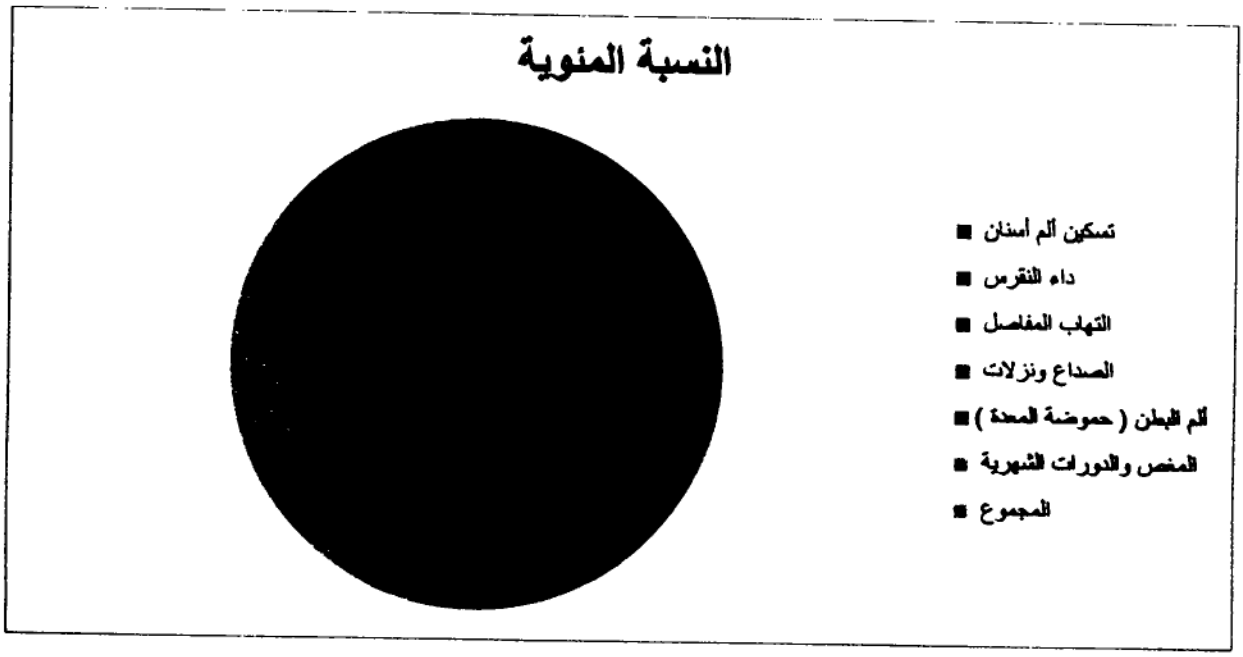

جدول رقم (٦) يوضح الكمية المطلوبة في الاستخدام :

الكمية	التكرار	النسبة المئوية
ملعقة	٣٣	%٢٢
وقية	٢٠	%١٣.٣
نص وقية	٩	%٦
الاستخدام بالتقريب	٥١	%٣٤
المجموع	١١٣	%٧٥.٣

شكل تكراري (٦) يوضح الكمية المطلوبة للإستخدام :

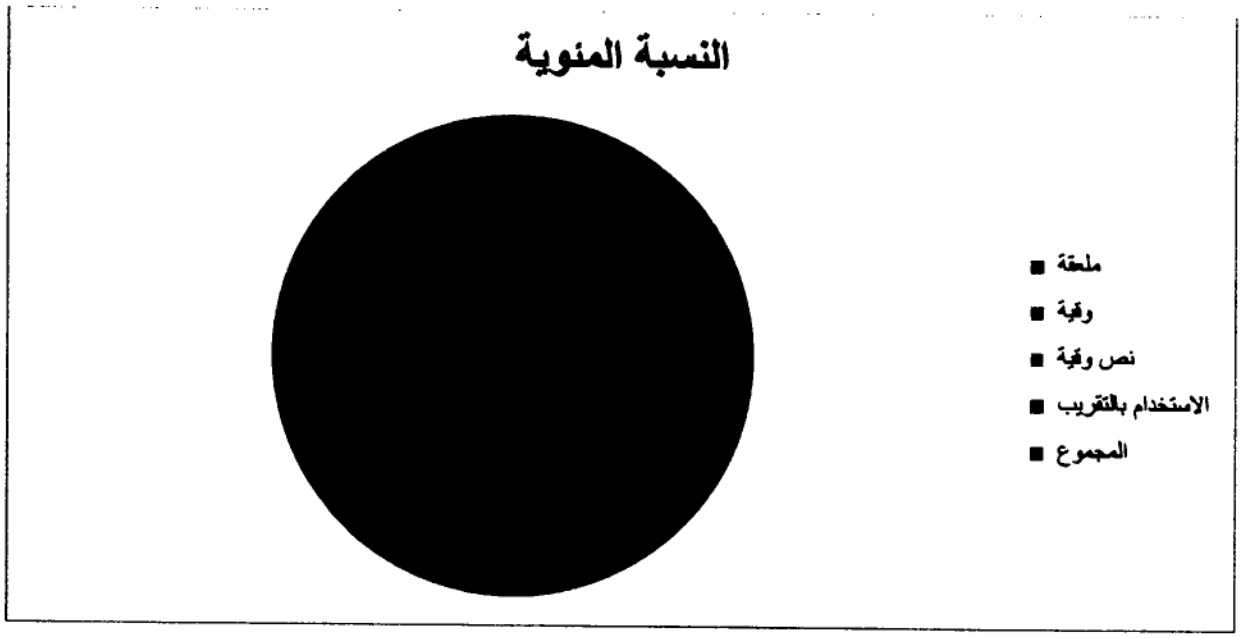

جدول رقم (٧) عدد مرات الاستخدام اليومي لنبات الحزا :

عدد مرات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
ثلاثة مرات	٢٣	%١٥.٣
مرتين	٦٩	%٤٦
مرة	١١	%٧.٣
عند اللزوم	١٠	% ٦.٦
المجموع	١١٣	%٧٥.٣

شكل تكراري (٧) يوضح عدد مرات الإستخدام اليومي :

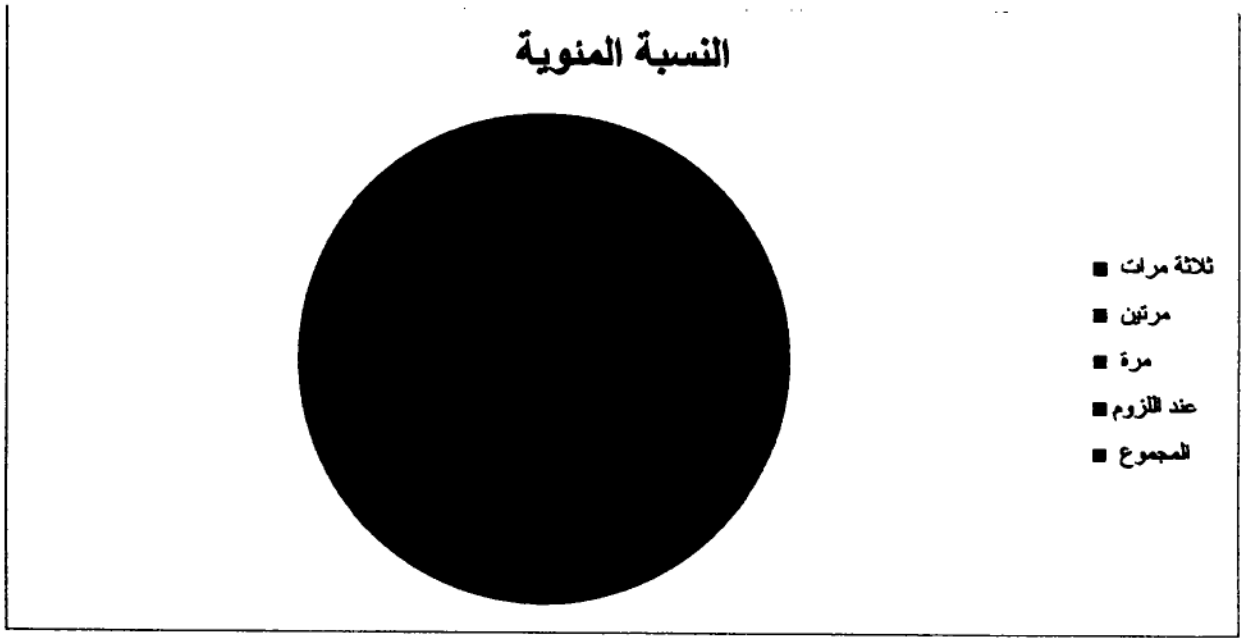

جدول رقم (٨) يوضح الزمن المطلوب لحدوث الأثر العلاجي :

الايام	التكرار	النسبة المئوية
يومين	٢٣	%١٥.٣
ثلاثة ايام	٦٩	%٤٦
خمسة أيام	١١	%٧.٣
المجموع	١٠	%٦.٦
	١١٣	%٧٥.٣

شكل تكراري (٨) يوضح الزمن المطلوب لحدوث الأثر العلاجي :

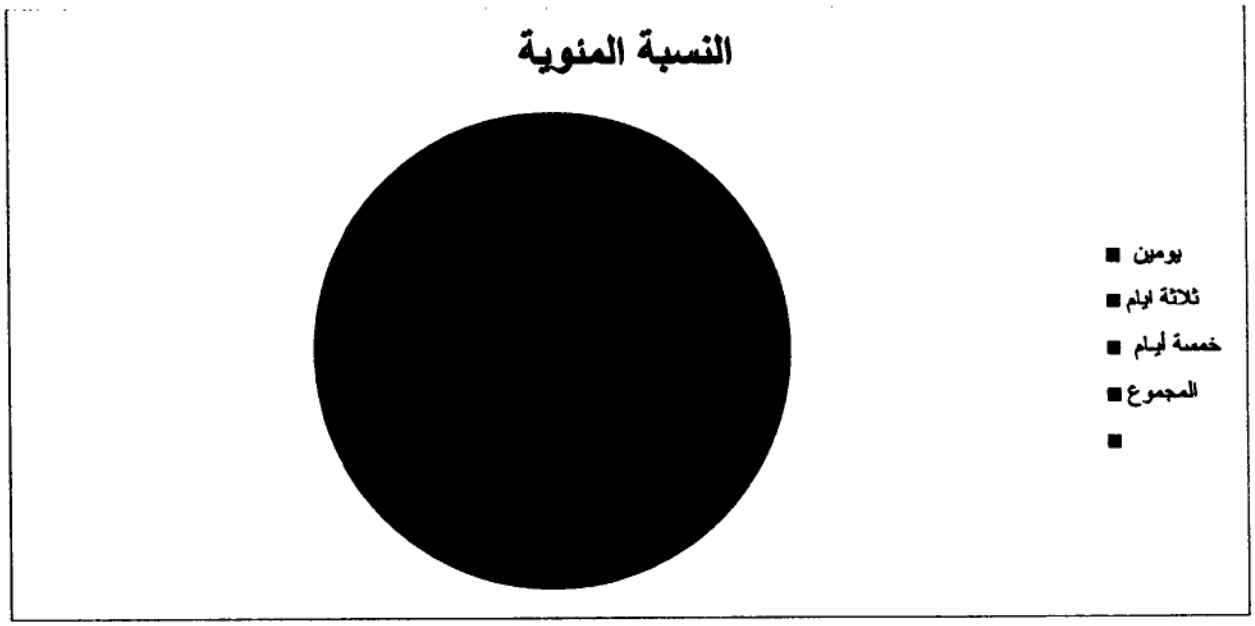

جدول رقم (٩) يوضح نوع الاستشارة عند استخدام نبات الحزا :

النوع	التكرار	النسبة المئوية
طبيب شعبي	١٦	%١٠.٦
صيدلي	٠	%٠
صديق	١٥	%١٠
اعتقاد شائع	٨٠	%٥٣.٣
شبكة الانترنت	٢	%١.٣
المجموع	١١٣	%٧٥.٣

شكل تكراري (٩) يوضح نوع الإستشارة عند إستخدام نبات الحزا :

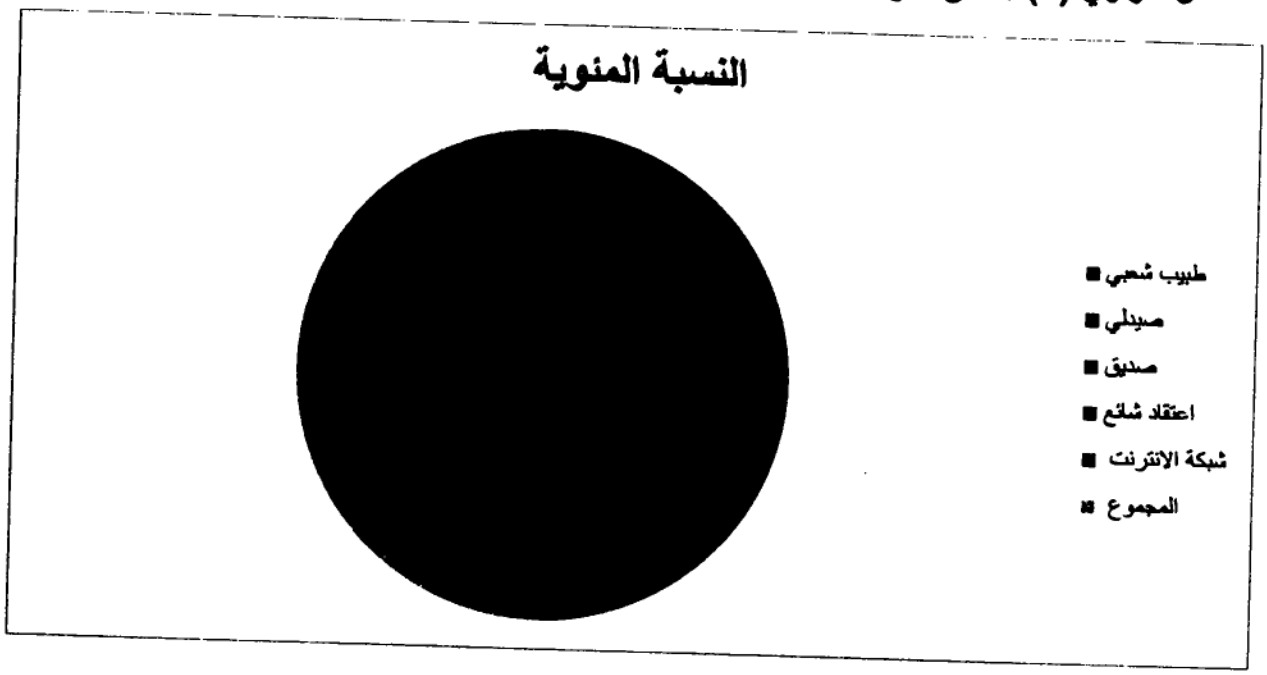

جامعة الشيخ عبد الله الد
عمادة الـ
مكتبة الدراسات العليا
رقم التسجيل
رقم التصنيف

جدول رقم (١٠) يوضح طريقة إستخدام نبات الحزا :

نوع الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
النقع الساخن	٣٤	%٢٢.٦
مسح علي الجلد	١٣	%٨.٦
اللبخ	١٩	%١٢.٦
التدخين	٤٧	%٣٠.٣
المجموع	١١٣	٧٥.٣

شكل تكراري (١٠) يوضح طريقة إستخدام نبات الحزا :

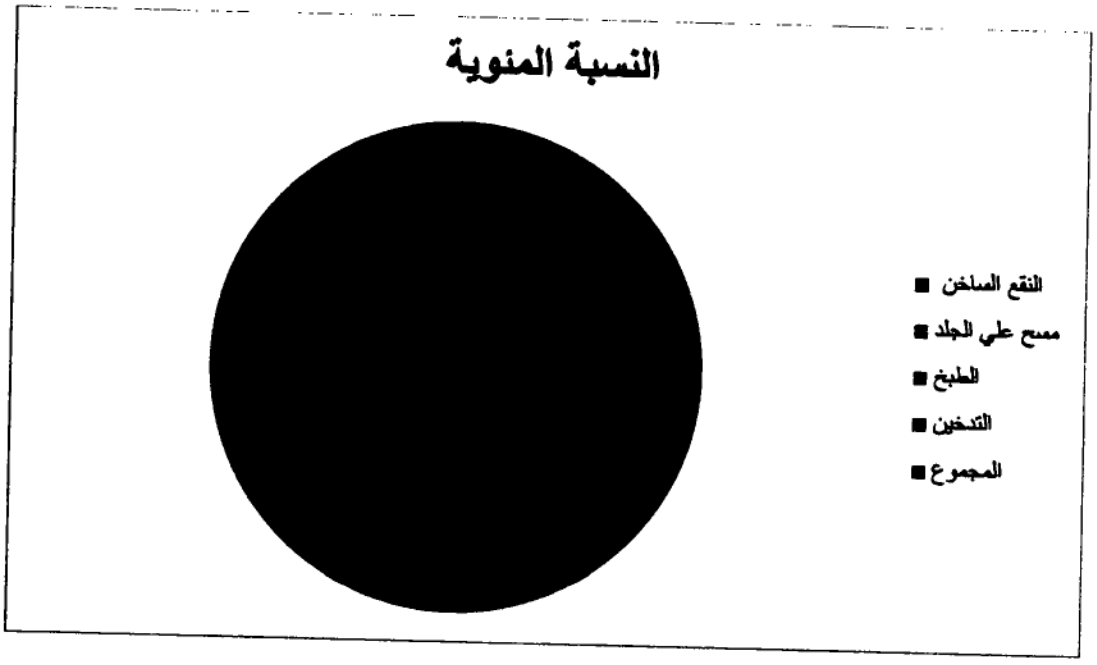

جدول رقم (١١) يوضح الآثار الجانبية :

الاعراض	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٠	%٠
لا	١١٣	%٧٥.٣
المجموع	١١٣	%٧٥.٣

شكل تكراري (١١) يوضح الآثار الجانبية :

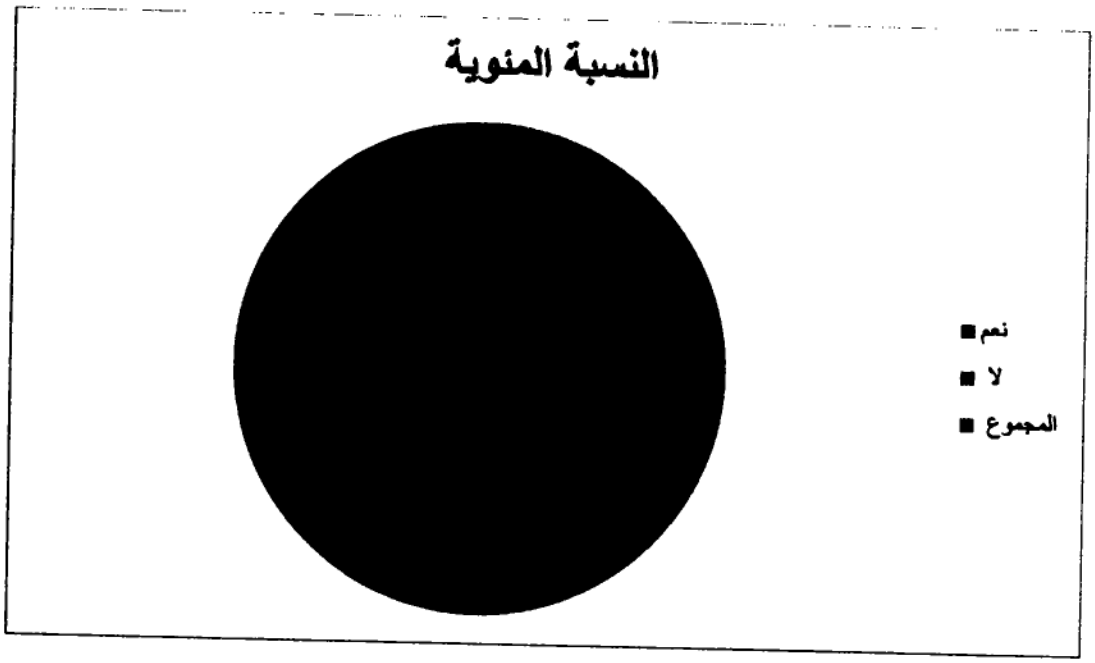

مناقشة النتائج :-

بعد الدراسة والتحليل الذي أجري لنتائج الاستبيان في بحث إستخدام نبات الحزا بين أفراد المجتمع في مدينة بربر خلال شهر أبريل للعام ٢٠١٧م والذي شمل ٩ سؤالاً يتضح لنا أن أكثر الفئات العمرية إستخداماً لنبات الحزا هي الفئة (٣٥ـ٤٥) بنسبة ٣٠% وتليها الفئة العمرية من (١٥-٢٥) بنسبة ١٨.٦% ، ويرجع السبب إلي تلقي أفراد هذه الفئات المعلومات العلمية المفيدة عن العلاج بالنباتات الطبية خاصة نبات الحزا بالإضافة إلي ثقافة هذه الفئات ، ثم تليها الفئة العمرية من (٢٥-٣٥) بنسبة ١٨.% ، ثم تليها الفئة العمرية من (٤٥-٥٥) بنسبة ١٧.٣% ، ثم تليها الفئة العمرية من (٥٥-٦٥)بنسبة ٨% ، ثم تليها الفئة العمرية من (٦٥..٧٥) بنسبة ٥.٣%، ثم تليها الفئة العمرية من (٧٥-٨٥) بنسبة ٢.٦% التي يكون أفرادها أقل علماً بالعلاج بالنباتات الطبية وأيضاً نجدهم أكثر تقاعداً في المنازل .

ويتضح من الدراسة أن النسبة المئوية للإناث (٥٩.٤%) وهي أكثر من النسبة المئوية للذكور والتي هي (٤٠.٦%) ويرجع السبب إلي توفر المعلومات بطريقة موسعة عند الأناث عكس الزكور لانهم يفضلون البدائل الصناعية ذات التأثير سريع المفعول .

بالنسبة للمستوى التعليمي وجد إن أكثر المستويات إستتخداماً للنبات هو المستوى الامي بنسبة (٣٨)% ، ويليه المستوى الجامعي بنسبة (٣٦)% ، ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة (٦.١٧)% ثم مرحلة الأساس بنسبة (٨.٦)% .

ونجد إن نسبة الأشخاص الذين يستخدمون نبات الحزا (٧٥.٣%) أي أكثرمن الذين لم يستخدموا نبات الحزا ونسبتهم (٢٤.٦%) وذلك بسبب خلفيتهم لقيمته العلاجية وتوفره وسهولة الحصول عليه .

أما بالنسبة للأشخاص الذين يستخدمون نبات الحزا بغرض العلاج فقد استخدموه لتسكين الام الأسنان بنسبة (١٨%) وإلتهاب المفاصل بنسبة (١٦.٦%) ولعلاج نزلات البرد بنسبة (١٤.٦%) ولعلاج المغص والدورة الشهرية بنسبة (١٢%) ولعلاج الأم البطن (حموضة المعدة) بنسبة (٨.٦%) ولعلاج داء النقرس بنسبة (٥.٣%) وهي نسب عالية وذلك لرؤيتهم بأن نبات الحزا يعالج الكثير من الأمراض .

و وجد ان الكمية المستخدمه من النبات استخدام عشوائي وغير دقيق وهى (٣٤%) بالتقريب ، ثم يليها ملعقة بنسبة (٢٢%) وهذا يدل على إن أقل جرعة تؤدي إلي الغرض العلاجي المطلوب ، ثم يليها واحد وقية بنسبة (١٣.٣%) ، ونصف وقيه بنسبة (٦%) .

حيث يبلغ عدد الذين استخدموا مرتين في اليوم بنسبة (٤٦%) ثم يليها ثلاثة مرات في اليوم بنسبة (١٥.٣%) ، ثم يليها مرة واحد في اليوم النسبة (٣.٧%) أما النسبة المتبقية (٦.٦%) تستخدم عند اللزوم بالجرعة الصحيحة .

ومن خلال الدراسة ثبت أن نسبة مستخدمي عشبة الحزا بواسطة اعتقاد شائع (٥٣.٣%) ،اما مستخدميه بواسطة طبيب شعبي بنسبة (١٠.٦%) ، بينما مستخدميه بواسطة إستشارة صديق بنسبة(١٠%) ، اما مستخدميه بواسطة شبكة الانترنت بنسبة (١.٣%) ، ومستخدميه بواسطة إستشارة صيدلي بنسبة (٠%) ومن خلاله تبين أن نسبة المستخدمين وفقآ لاعتقاد شائع أكبر نسبة وهذا يدل على خلفيتهم المعرفية من الفائدة العلاجية للنبات .

وجد أن طريقة الإستخدام لنبات الحزا عن طريق التدخين بنسبة (٣٠%) ، بينما إستخدامه عن طريق النقع الساخن بنسبة (٢٢.٦%) ، وبينما إستخدامه عن طريق اللبخ بنسبة (١٢.٦%) ،وإستخدامه عن طريق المسح علي الجلد بنسبة (،و٨.٦%) .

وهذا يدل علي أنها امنه بنسبة (٧٥.٣%) ويمكن أن يتحمله المريض .

التوصيات :-

-تثقيف افراد المجتمع بفوائد نبات الحزا وتشجيعهم علي إستخدامه كبديل للمسكنات الغير استيرودية

- تنبيه المستهلك بضرورة الرجوع إلي الطبيب الصيدلي قبل إستخدام العلاج .

- تعريف افراد المجتمع باهمية معرفة كمية الجرعة الصحيحة وذلك تجنبا للاعراض السالبة التي قد تنتج من فرط الجرعة .

- الإهتمام بالتثقيف لمعرفة الطريقة الصحيحة لأخذ العلاج بالنسبة لأفراد المجتمع .

- توعية المجتمع لعدم استخدام طريقة التدخين في تناول نبات الحزا لعدم سلامتها .

- مناشدة الجهات المختصة بالبحث العلمي والباحثين في مجال النباتات لدفع المزيد من الجهد في دراسة النباتات المسخدمة شعبياً ومن بينهم نبات الحزا .

الخاتمة :-

تم اجراء هذه الدراسة بولاية نهر النيل بمحلية بربر لتقيم فعالية وإستخدام نبات الحزا كمضاد للإلتهاب ومسكن للألم .

كانت أبرز النتائج التي حصلنا عليها أنه أمن للإستخدام لعدم أحتواءه علي مواد سامه ويمكن تحمله بواسطة المريض ، وفعال في علاج الأمراض المصحوبة بالأم ، ويعتبر علاج ممتاز لحموضة المعدة وبديل للأدوية المسكنة ، وأقل جرعة منه يمكن أن تؤدي غرضها المطلوب وهو سريع المفعول .

ومن خلال هذه الدراسة أتضح لنا أن نبات الحزا متوفر في المنطقة ، وتوضيح طريقة الإستخدام الصحيح لأحتوائه علي الجواهر الفعالة التي قد تتأثر بالحرارة مع مراعاة تحديد الجرعة المطلوبة بدقة وذلك حتى تؤدي غرضها المطلوب وتوضيح الطريقة الصحيحة للتدواي بنبات الحزا كبديل للأدوية المصنعة .

ونسأل الله أن يستفيد منه كل من يطلع عليه .

الفصل الرابع

المراجع

المصادر

المراجع

١ـ دراسة فارماكلوجي لنبات الحزا ، د. محمد عبد الوهاب حسن ، المركز القومي للبحوث ، الخرطوم ، ١٩٩٥م .

٢ـ علم الدواء ، د. عبد المجيد الشعاعر ، د/ ربي الطالب ، رشيدي قطاش ، وليس دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤م ، ص (١٦٨-١٧٠) .

٣ـ منتدى الحوت السوري، موسوعة التداوي بالأعشاب وقائمة الأعشاب وفوائدها وخواصها، (تاريخ الدخول ٢٠١٧/٨/٧م)، الساعة ١٠:٤٨م، متاح علي الموقع الإلكتروني:

.WWW.alhotcenter.com

٤ـ منتدى عدلات، قسم الطب البديل، (تاريخ الدخول ٢٠١٧/٨/٨م)، الساعة ٠٦:٠٥ص، متاح علي الموقع الإلكتروني:

htt//vb.3dlat.net/showthread.php .

٥ـ موقع أحلى إجابة، مجموعة المسكنات اللاسترويدية، (تاريخ الدخول ٢٠١٧/٨/١٠م)، الساعة ٠٧:٢١ص، متاح علي الموقع الإلكتروني:

AI2fa.healthgoo.com .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشيخ عبد الله البدري

كلية العلوم الصحية

قسم دبلوم مساعدي صيدلة

إستبيان حول تقيم فعالية الإستخدام الشعبي لنبات الحزا كمضاد للإلتهابات ومسكن للألم

١- البيانات الأساسية:

العمر ☐ النوع ☐ السكن ☐

٢- المراحل الدراسية:

الأساس ☐ الثانوي ☐ الجامعة ☐ غير ذلك ☐

٣- هل إستخدمت نبات الحزا من قبل لك او لأحد افراد اسرتك ؟

نعم ☐ لا ☐

٤- اذكر الغرض من استخدام نبات الحزا ؟

.....

.....

٥- هل قمت باستخدام نبات الحزا بواسطة :

استشارة طبيب شعبي ☐ استشارة صيدلي ☐

استشـــارة صديق ☐ اعتقـــاد شائع ☐

شبكـــة الانترنت ☐

٦- ما هي الطريقة المستخدمة ؟

النقع الساخن ☐ مسح علي الجلد ☐ اللبخ ☐ تدخين ☐

٧- حدد الكمية وعدد مرات الإستخدام

.....

.....

٨- كم إستغرقت من الزمن للحصول علي الاثر العلاجي المطلوب ؟

.....

٩- عند إستخدام نبات الحزا هل تشكو من أي اعراض جانبية ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم ما هي تلك الاعراض ؟

.....